

فاعلية استراتيجية (SQ3R) وفق التعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في

مادة الاجتماعيات والمرونة المعرفية لديهم

أ.م.د. عبد محمد غيدان

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار

الملخص:

يرمي البحث الحالي التعرف على فاعلية الاستراتيجية (SQ3R) وفق التعليم المدمج في التحصيل لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والمرونة المعرفية لديهم، واتبع الباحث منهج التجريبي وبلغت عينة البحث (٣٤) طالبا توزعوا بالتساوي الى مجموعتين تجريبية درست باستراتيجية (SQ3R) ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، واعد اختبار تحصيلي من (٤٠) فقرة نوع اختيار من متعدد، ومقياس المرونة المعرفية مكونة من (٣٠) فقرة مقبله تدرج ثلاثي بدرجة.

أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة ، اختبار الذكاء ، العمر الزمني محسوباً بالأشهر للطلبة ، التحصيل الدراسي للأباء والامهات ، درجات اختبار المرونة المعرفية) .

أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية ذات العلاقة بالبحث والمناسبة ، أظهرت النتائج :

تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس المرونة المعرفية .

الكلمات المفتاحية: (فاعلية، استراتيجية (SQ3R) ، التعليم المدمج ، المرونة المعرفية).

The effectiveness of the (SQ3R) strategy according to blended learning on the achievement of second–year intermediate students in social studies and their cognitive flexibility

Abdul Muhammad Ghaidan

College of Education for Human Sciences/University of Anbar

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the strategy (SQ3R) and the success of blended education in the achievement of second–grade middle school students in the social subject and their cognitive flexibility. The researcher followed an experimental approach and reached a sample The research included (34) students distributed equally into two experimental groups taught using the (SQ3R) strategy and a

control group taught using the traditional method. An achievement test consisting of (40) multiple-choice type items was prepared, and a measure of cognitive flexibility consisting of (30) items. Next, a three-degree gradient.

-The researcher conducted parity between the two research groups in (previous information, intelligence test, chronological age calculated in months for the students, academic achievement of mothers and fathers, cognitive flexibility test scores).

The researcher used statistical methods relevant to the research and appropriate. The results showed:

The experimental group outperformed the control group in the achievement test and measuring cognitive flexibility.

Keywords: (effectiveness, strategy (SQ3R), blended learning, cognitive flexibility).

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يعد مستوى "التحصيل الدراسي وتقوية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة من المسائل الاساسية والمهمة بالنسبة لعملية والتعليم والتعلم لأنها يتوقف عليها الكثير من القرارات بالعملية التعليمية والتربوية . كما أن هناك العديد من المؤثرات التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين مثل علاقه بين شخصية المدرس والتحصيل الدراسي لطلابه" ، لان المدرس يعد اهم العناصر في العملية التعليمية لذلك يجب عليه العمل على توفير انماط تعليمية والقيام بها حتى يستطيع انجاز العمل التعليمي المطلوب منه على افضل وجه عن طريق تحديد الاساليب التي يستطيع الطلاب من خلالها اكتساب المعلومات وتحقيق الاهداف التعليمية المرغوب فيها .

وقد لاحظ الباحث بصورة عامه ضعف القراءة والذاكرة عند المتعلمين في معظم المواد الدراسية ومنها الاجتماعيات (مادة التاريخ) الذي سبب تدني مستوى التعلم وانخفاض تحصيل المتعلمين للمفاهيم التاريخية . أن تدني مستوى تعلم الطلبة هو استخدام المدرسين والمدارس لاساليب وطرائق تدريسية في تدريس منهج التاريخ تقليدية قائمة على التلقين والحفظ ويتضح مما سبق

ذكره أن طرائق التدريس التقليدية لم تكن قادرة على تلبية طموحات المدرسين في تحقيق الاهداف التعليمية ورفع مستوى تحصيل تعلم الطلبة في مادة التاريخ .

(الكبيسي ، ٢٠١١-٢٠١٢)

وكل ماتم ذكره من أسباب المشكلة في تدريس مادة التاريخ القائمة على الاساليب التقليدية يعتبر من المشاكل الرئيسية في تعليم وتعلم مادة التاريخ .

ويصيح الباحث مشكلة بحثية هذا بالسؤال التالي ما فاعلية استراتيجية (SQ3R) وفق للتعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ومنها (مادة التاريخ) والمرونة المعرفية لديهم .

أهمية البحث :

نظراً للظروف والكوارث التي يمر بها العالم اجمع ومنها أنتشار فيروس كورونا وبهذا ان كثيراً من المؤسسات والدول وجدت نفسها مضطرة على التحول للتعليم عن بعد أو أستعمال التعليم الالكتروني او ما يطلق عليه التعليم المدمج.

من "أجل الاستمرار بعملية التعليم والتعلم تم أستخدام التعليم الالكتروني ومنها أجهزة الكمبيوتر كضرورة حتمية لابد منها في مجال تدريس المواد الدراسية جميعاً وفق هذا أصبح لازماً على المؤسسات التربوية أستخدام احدث المستجدات التربوية ومنها الاستراتيجيات التدريسية ذات التأثير على نوعية المدرسين والمتعلمين ومعاً من أستخدام الاسلوب" الامثل بين القراءة والحفظ ثم أتباع خطوات التعليم المدمج او التعليم وهو منظومة تعليمية تتكامل فيها أساليب التعليم وجهاً لوجه ومستحدثات التعليم الالكتروني والتعلم الذاتي لاحداث التفاعل بين المدرس والطلاب داخل المدرسة وخارجها وجعل الطالب أكثر دافعية ورغبة للتعلم مما يزيد من تحصيلهم الدراسي .

أن التعليم وسيلة التربية في تحيقي اهدافها وتنمية تربية الفرد ليكون قادراً على ان يتكيف ويتفاعل بأيجابية مع مؤثرات بيئته الطبيعية والاجتماعية ويشعر بقدرته ومسؤوليته في التأثير في العملية التعليمية وتحليلها وعلية ان اركان العملية التعليمية وهم المدرس والطالب والمنهج هم بحاجة الى استخدام الاستراتيجية التدريسية التي تعد من

العوامل الأساسية التي تساعد المدرس على النجاح في أداء عمله إذ يستخدم المدرس استراتيجية التدريس كواسطة لنقل المعارف والمهارات والمعلومات إلى المتعلم .
وان معرفة المدرسين والمدرسات لأستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم مشوقه وممتعه للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقه الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم المستقبلية .

(المرشدي ، واخرون ، ٢٠٠٧ ، ١١٠) .

"العملية التدريسية بحاجة بأستعمال اساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم وكيف يتم اكتساب وتذكر الطلبة للمعرفة فالمدرس الجيد لابد ان يسعر الى تعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يثيرون دافعيتهم للتعلم وهذا لن يتحقق الا اذا كان المتعلم واعيا لأستراتيجيات " الحديثة في التدريس التي تسهم في زيادة التحصيل المعرفي وعلية فهي تكتسب اهمية بالغة في تطوير طرائق التعليم وتبسيط المعرفة وتكوين مهارات عملية وتطبيقية لدى الطلبة ونظراً لوجود العديد من استراتيجيات التدريس ولكل منها اهدافها واستعمالها ووسائل تطبيقها التي تختلف من مادة لاخرى لذا فان دور المدرس يعد مهما جدا في بداية تعليم استراتيجيات التعلم حيث انه ينبغي عليه ان يستعمل الاستراتيجيات المناسبة للتدريس ويقوم بشرحها وتطبيقها فعليا ومن ثم توجيه الطلاب لاستعمالها بالشكل الصحيح والمناسب لمادة الدرس . (حسان ، ٢٠٠٤ ، ١) .

"وفي نهاية القرن العشرين تطورت العديد من الطرق والاستراتيجيات لمساعدة المدرسين والمعلمين في الحصول على معلومات ومفاهيم قيمة من المناهج الدراسه وتنظيمها وقد قام روبنسون (Robinson) عام ١٩٦١ بتطوير الاستراتيجية (SQ3R) التي تظل واحدة من اكثر استراتيجيات ما وراء المعرفة على نطاق واسع لتعليم طلبة المدارس الثانوية اللذين يعانون من مشكلات في التعلم . (ميرسر ، ٢٠٠٨ ، ٨٩٦) .

وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعمل على ضبط عملية التعلم ومراقبتها من لدن المتعلم وتعديلها للوصول الى مستوى ارقى واعمق ففي هذه الاستراتيجية ينشغل المتعلمون في بناء معنى لما

يقرؤونه ويحاولون اظهار العلاقات المنطقية القائمة بين الافكار وتشكيل الافكار اخرى والقيام بالكثير من الانشطة الذهنية التي تدعم الاستيعاب . (Stone,2000,p450) .

وعلى ان الاستراتيجية (SQ3R) (امسح ، واسال ، أقرأ ، سمع ، راجع) من الاستراتيجيات الحديثة ومن اكثر الاساليب القراءة أهمية ومن صفاتها انها جادة وهادفة وتتطلب الكثير من التروي والاعادة والتكرار حتى يستطيع المتعلم فهم المادة واستيعابها، من خلال قراءة الموضوعات الدراسية كما انه يصبح قادراً على فهم الافكار الرئيسة في الموضوع بأتباع ما تحتوية هذه الاستراتيجية ومن جوانب قرائية متعددة . (حبيب الله ، ٢٠٠٠ ، ٤١) .
ويمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:

- ١- ان استعمال الاستراتيجية (SQ3R) باستخدام التعليم المدمج قد يؤدي الى تفاعل الطلبة مع المحاضرة عن بعد وينمي يقظتهم العقلية.
- ٢- توجيه المدرسين والمدرسات للمواد الاجتماعية عامة وتدریس التاريخ بوجه خاص إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية (SQ3R) في التدریس يؤدي الى زيادة التعلّم المعرفي والتحصيل.
- ٣- قد يساهم البحث في إيجاد حلول لمشكلة تفاعل الطلبة وتدني مستوياتهم في التحصيل في مادة التاريخ .
- ٤- محاولة الإسهام بالنهوض بمستوى تدریس مادة التاريخ نحو الأفضل، من خلال إتباع الاستراتيجيات والوسائط التكنولوجية الحديثة التدریس .
- ٥- أن التعلیم المبرمج هو منظومه تعليمية تتكامل فيها أساليب التعلیم وجهاً لوجه ومستحدثات التعلیم الإلكتروني والتعلیم الذاتي لأحداث التفاعل بين المدرس وطلبة داخل المدرسة . (المرشدي ، واخرون ، ٢٠١٧ ، ١٠٩) .

هدف البحث :

يرمي ألبحث أألالي التعلرف على فاعلية استراتيجية (SQ3R) وفق تعلیم مدمج في التحصيل لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والمرونة المعرفية لديهم .

فرضية البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ باستراتيجية (SQ3R) باستخدام التعليم المدمج ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المرونة المعرفية لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ باستراتيجية (SQ3R) باستخدام التعليم المدمج في التحصيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١- الحدود البشرية : "عينة الطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية العامة قضاء الرمادي ، واختيرت متوسطة ، الشموخ للبنين ، عينة عشوائية للدراسة".

٢- الحدود الموضوعية : "تدريس الفصول الثلاث الأولى (الثالث ، والرابع ، والخامس) من كتاب الاجتماعيات مادة التاريخ الطبعة الاولى للسنة الدراسية " (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٣- الحدود الزمانية : متمثلة بالفصل الدراسي الثاني من سنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٤- الحدود المكانية : حدود إقامة الدراسة متمثلة بمدرسة متوسطة الشموخ للبنين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

تحديد المصطلحات :

أولاً: الفاعلية : عرفها (حمادنه وعبيدات ، ٢٠١٢) التأثير الايجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الاداء او الانتاج الجيد من خلال استخدام طرق تدريس محده . (حمادنه وعبيدات ، ٢٠١٢)

وعرفها الباحث أجرائياً : "هو حجم تغير الحاصل بالتحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ والمرونة المعرفية بعد التدريس باستراتيجية (SQ3R) في فترة تطبيق التجربة ، ويقاس إحصائياً بمعامل التأثير (مربع ايتا μ^2) ، بين متوسط درجات مجموعتي التجريبية والضابطة . درجات مجموعتي التجريبية والضابطة .
ثانياً : استراتيجية (SQ3R) : طريقة تدريس تمكن المتعلمين للمشاركة الجدية للطلبة وتساعدهم على قراءة الكتب وموضوع الدرس بطريقة فاعلة ، وتمتاز بالتركيز والتفكير العميق في المادة المقروءة ، والتي تسعى إلى تحقيق أهداف محددة ، منها تنظيم المعلومات العلمية والاحتفاظ بها داخل العقل ، وسهولة تذكرها حين الحاجة إليها . (سليمان و الرواحي، ٢٠١٦ : ٢٥).

التعريف الاجرائي : "استراتيجية تدريسية لطلاب المجموعة التجريبية بخطواتها الخمس (استطلع ، تصفح ، اسأل ، اقرأ ، تسمع ، راجع) لتدريس الفصول (الثالث ، والرابع ، والخامس) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من أجل التوصل إلى الاستيعاب الأفضل للمادة الدراسية ."
ثالثاً: التعليم المدمج : إستراتيجية حديثة في التدريس و تطور طبيعي للتعلم الالكتروني كونه يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي من خلال استخدام التقنية الحديثة في التدريس التعليم التقليدي وعليه يمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات و المواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطلاب عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديث . (الشريف، ٢٠١٩ : ٧٠٣).

التعريف الاجرائي: طريقة من طرائق التعليم والتعلم يدمج فيه التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي ، بإعداد خطط باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة كالموبايلات او الحاسبات وشبكات المعلومات وبوابات الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي بما يتناسب خصائص الطلبة ، واحتياجاتهم وطبيعة مادة التاريخ بهدف تنمية التحصيل لطلبة الصف الرابع ادبي ومرونتهم المعرفية.

رابعا : التحصيل : عرفه (ابو جادو ، ٢٠٠٣) "محصلة ما تعلمه المتعلم من تعلم بعد مرور مدة تدريسية وتعلمية ويمكن قياس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار تحصيلي لمعرفة

مدى نجاح الطريقة والاستراتيجية التي استعملها وخطط لها المدرس في تحقيق اهدافه التعليمية" .
(أبو جادو، ٢٠٠٣ ، ٤٠) .

التعريف الاجرائي : الخبرة تراكمية اثر تطبيق استراتيجية (SQ3R) ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي الذي أعده الباحث بعد دراستهم لمادة الاجتماعيات .

خامساً : المرونة المعرفية : قدرة الفرد المتعلم على التكيف المستمر في المواقف المعرفية وُبداء الاستجابات وهي القدرة على التكيف مع المتطلبات البيئية المتغيرة، وحل المشاكل التي واجهتهم (عبدة، ٢٠٢٠ : ٨٧) .

التعريف الاجرائي : المولد الفعلي للحلول والافكار والبدائل والابداع والفرص وتقلس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الثاني المتوسط من خلال اجابتهم على فقرات مقياس المعده للاختبار .

سادساً : الأجتماعات : "عرفت أنها مادة منهجية دراسية تحتوي على الموضوعات التعليمية وتضم العديد من الافكار والمبادئ والاراء تعمل على ترسيخ المعرفة عند المتعلمين بالإضافة الى تنمية القيم والعادات التاريخية والجغرافية والوطنية" . (الجبور ، ٢٠١٠ ، ٦) .

التعريف الاجرائي للباحث لمادة الاجتماعيات : هو المحتوى التعليمي المتنوع لمادة التاريخ ولمادة الجغرافية ولمادة التربية الوطنية ومنها الفصول (الثالث ، الرابع ، والخامس) لمادة التاريخ المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي . (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

الفصل الثاني

ويتضمن الاطار النظري والدراسة السابقة :

اولاً : إستراتيجية روبنسون SQ3R نشأتها :

تعد استراتيجية روبنسون من استراتيجيات ما وراء المعرفة تسمى استراتيجية نظام الخمس خطوات (SQ3R) وضعها لفرنسيس روبنسون في عام ١٩٤٦م، والتي تسمى ايضا باستراتيجية روبنسون. (سليمان و الرواحي، ٢٠١٦ : ٢٥) .

واعتبرت استراتيجية روبنسون من الاستراتيجيات التي تسهم في المعرفة بخمس خطوات وتعمل على زيادة فعالية القراءة والفهم والاستيعاب، و جاءت اختصاراً للحروف الأولى من الكلمات الآتية (المسح ، السؤال ، القراءة ، التسميع ، المراجعة).

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية روبنسون :

- ١ . ان يطلب المدرس من طلابه تصفح موضوع الدرس من خلال القراءة السريعة.
 - ٢ . ان يطلب المدرس من طلابه القراءة المتأنية للموضوع الدرس لفهم أفكاره وتفصيله.
 - ٣ . ان يضع الطالب الأسئلة حول موضوع الدرس الذي بين يديه والتي ستقوده إلى البحث عن إجاباتها.
 - ٤ . ان يطلب المدرس من طلابه أن يستذكروا الإجابات من دون النظر إلى الموضوع الدرس، من خلال ذاكرتهم.
 - ٥ . ان يطلب المدرس من طلابه مراجعة الموضوع الدرس ليتأكدوا من إجاباتهم وليجيبوا عن الأسئلة التي لم يتسن لهم الإجابة عنها في خطوة الاستذكار.
 - ٦ . بعد الانتهاء يجمع المدرس الأوراق لتصحيحها وتعاد للطلبة بهدف التغذية الراجعة.
- (عطية، ٢٠١٤: ١٥٧).

استراتيجية المذاكرة الفعالة (SQ3R) :

استراتيجية (SQ3R) يُطلق عليها أيضاً استراتيجية القراءة الفاعلة واستراتيجية روبنسون نسبة إلى واضعها وتسمى استراتيجية الخمس خطوات وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي استراتيجية منظمة ، تساعد الطلاب على قراءة الكتب والنصوص العلمية وتُسهم في المذاكرة بطريقة فاعلة وفي زيادة الفهم والاستيعاب لدى الطلاب وتتضمن خمس خطوات :

(التصفح ، التساؤل ، القراءة ، الاسترجاع ، المراجعة).

خطوات استراتيجية (SQ3R) :

تتضمن إستراتيجية (SQ3R) الخطوات الآتية :

١ - التصفح أو الاستطلاع (Survey) :

لا بد ان يجري الطالب مسحاً استطلاعياً سريعاً للنص الغرض منه تكوين فكرة عامة عن النص أو القضية التي يدور حولها الموضوع ، وما يتضمنه من عناوين وجداول ورسوم بيانية وكلمات رئيسية وجمع بعض المعلومات الضرورية .

٢ - التساؤل (Question) :

يقصد بآسائل صياغة الطالب لمجموعة من الأسئلة أعدةا بنفسه من خلال تحويل المصطلحات الرئيسية في النص أو العناوين الفرعية والكلمات البارزة فيه إلى أسئلة ، وعادةً ما تكتب في هامش الصفحة أو في ورقة العمل أو في أسفل كل جزء من النص .

٣ - القراءة (Read) :

يقصد بالقراءة أن يقوم الطالب في هذه الخطوة باقراءة النص قراءة موجهة للبحث عن الإجابة للأسئلة التي طرحها في الخطوة الثانية .

٤ - التسميع والاسترجاع (Recite) :

الطالب في هذه الخطوة عليه ان يجيب عن الأسئلة التي طرحها في ضوء قراءته وما استوعبه وتكون إجابته بصوت عال مسموع ويمكنه كتابة تلك الإجابة مستذكراً أو مسترجعاً المعلومات التي توصل إليها التي تتعلق بالأسئلة التي طرحها ، ويقوم الطالب أيضاً في تلخيص أفكار الموضوع والربط بينها وصياغتها بأسلوبه الخاص .

٥ - المراجعة (Review) :

تعني المراجعة "في هذه الفقرة ان يقوم الطالب بمراجعة ما تم قراءته وكتابته أو استرجاعه ومقارنته بما مطلوب من أهداف أي انه في هذه الخطوة يعيد النظر فيما تم تحصيله من معلومات ويتأكد من صحة الإجابة التي توصل إليها ويتأكد من أنه استوعب وتذكر ما يجب استيعابه وتذكره في النص ، ويحدد جوانب النجاح وجوانب الإخفاق" ، ويعرف أين أصاب وأين أخطأ . (المعلوي ، احمد محمد ، ٢٠١٩) .

أهمية استراتيجية (SQ3R) التربوية :

١. تساعد المدرس على استعمالها في اغلب مواد التعليم المواد الانسانية والفنون عدئ العلوم دان الطبيعية الرقمية كالرياضة والاحصاء .
٢. تساعد المتعلم على تذكر المعلومات التي يقرأها .
٣. أنها تساعد الطلبة على قراءة النص والكتب العلمية بطريقة فاعله .
٤. تساعد رموزها المتعلم على تذكر خطواتها الخمس بسهولة.
٥. تسهم في زيادة فاعلية القراءة وزيادة الفهم والاستيعاب . (عطية، ٢٠١٤ : ١٥٨).

دور المدرس والطالب في استراتيجية (SQ3R) :

دور المدرس :

تدريب الطلبة على استخدام هذه الاستراتيجية .

١. ان تساعد على تزويد الطلبة بدليل إرشادي يحتوي على توجيهات تعينهم على تطبيقها بطريقة صحيحة.
 ٢. ان تمكن المدرس من التوضيح ، والتفسير ، والشرح لأي غموض يواجه طلابه في عملية التعلم لتحقيق فهم جيد .
 ٣. ان تجعل المدرس متمسكاً من تجعل المدرس متابعة الطلبة وتشجيعهم على التساؤل والمناقشة لتبادل الأفكار .
 ٤. ان تجعل المدرس مشاركاً لطلابه في عملية التقييم الذاتي لاسيما في مرحلة تسميع ، حيث يوجها المدرس إلي إعادة قراءة الموضوع الدرس مرة أخرى لتثبيت المعلومات .
- دور الطالب : يكون أكثر فاعلية ومشاركة في العملية التعليمية :

- ١- ان تجعل القراءة عملية نشيطة بالنسبة للمتعلم .
- ٢- ان تساعد المتعلم على تنمية القدرة على القراءة الفاحصه والناقدة .
- ٣- ان تساعد المتعلم على عملية استيعاب المقروء وتنشيط الذهني .
- ٤- ان تنمي القدرة على تذكر المعلومات التي يقرأها .
- ٥- ان تجعل المتعلم اكثر فاعلية ونشاطاً في عملية التعليم .

٦- كما تنمي لدى الطالب مهارات الفهم القرائي للمحتوى . (عبد الغني ، ٢٠١١ ، ٤٢٢).

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات سابقة عن استراتيجية (SQ3R)

١- دراسة (الحارثية، البوسعيدية، ٢٠٢٠) : هدفت الدراسة التحقق من فاعلية إستراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ، أعد قائمة بمهارات الفهم القرائي ، واختباراً للفهم القرائي، ودليلاً للإستراتيجية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تجريبية اشتملت ٢٧ طالبة، درس القراءة بإستراتيجية روبنسون، وضابطة ضمت ٣٠ طالبة، درس القراءة بالطريقة العادية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة (العصيمي، ٢٠١٩) : هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية SQ3R في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ، استخدام التصميم شبه التجريبي؛ و تم إعداد دليل للمعلم والطالب، وبناء اختبار تحصيلي ومقياس عمليات العلم الأساسية، بلغت عينة الدراسة (٥٣) طالباً، وُزعت على مجموعتين تجريبية (٢٦) طالباً، والمجموعة ضابطة (٢٧) طالباً، النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس عمليات العلم الأساسية في مادة العلوم ، لصالح المجموعة التجريبية .

٣- دراسة (Jannah,2018) : هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استراتيجية SQ3R على طلبة الصف الخامس ابتدائي في التحصيل ودافعية التعلم للغة الإندونيسية تألفت العينة من (٧٧) طالب وطالبة توزعوا الى مجموعة تجريبية وضابطة وبينت النتائج وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ودافعية التعلم ، لصالح المجموعة التجريبية .

٤- دراسة (Courtney,2012) : هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية SQ3R على تحصيل مواضيع الوراثة والتطور البيئية في مادة علم الاحياء بالمرحلة الثانوية والاتجاه والدافعية نحو دراسة علم الاحياء تكونت العينة من (٤٧) طالباً للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم تدريس المجموعة الضابطة باستراتيجية SQ3R بينت نتائج الدراسة تفوق المجموعة الضابطة على التجريبية في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه والدافعية.

ثانياً : المفاهيم والأراء عن المرونة المعرفية :

"تعد المرونة المعرفية هي سبب حقيقي الكامن وراء ذكاء وتفوق كونها المولد الفعلي للحلول والافكار والبدائل والابداع ، ان المرونة المعرفية هو فن معالجة معلومات والقدرة على تغيير افكارنا المجردة والمحددة الاستجابة بفعالية من اجل أي موقف نواجهها في الحياة" ، والمرونة تعني القدرة على استعمال طرق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهتها، فالمرونة المعرفية تمثل قدرة الافراد بتغيير الطريقة التي يتعاملون بها مع المواقف، بحيث تمكنهم من السيطرة على المواقف، وتقسّم المرونة المعرفية عامة الى نوعين رئيسيين هما :

أولاً : المرونة التكيفية (**Fleibility Adaptive**) : وهي قدرة الفرد في وجهته

المعرفية ، وتظهر من خلال مواجهة الفرد مواقف الحياة العملية والتي تكون له بمثابة مشكلات، والوصول الى حلول غير تقليدية لتلك المشكلات .

ثانياً : المرونة التلقائية (**Fleibility Spontaneous**) : وهي قدرة الفرد على انتاج

اكبر قدر ممكن من الافكار المتنوعة حول موقف ما ، والانتقال من فكرة الى اخرى حول مشكلة ما ، ومدى تنوع الافكار والحلول التي انتجها دون التعقيد باطار معين حول الموقف او المشكلة التي تواجهه ، المرونة التلقائية فهي تعبر عن قدرة الفرد على انتاج العديد من الافكار مستخدماً امكاناته المعرفية والانفعالية في وقت قصير تجاه موقف . (المياحي، وراضي، ٢٠١٩ : ٧٨) .
وللمرونة المعرفية أهمية كبيرة على التحصيل المتميز، فهي تساعد الطالب على التكيف مع استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات المعرفية الظروف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة التعليمية

والطلبة الذين يتصفون بامتلاك مرونة معرفية مرتفعة هم الذين يقومون بتوليد ذاتي للمعرفة من خلال التعديل في المعرفة التي يستقبلونها في خبراتهم السابقة بما يتناسب مع الموقف، فالطلاب مرتفعو المرونة المعرفية لديهم القدرة على تنظيم معارفهم وخبراتهم وتعديلها، وأكثر وعياً للعمليات الذهنية والبدايل المتاحة. (Wencheng & Fenchen ,2010 , 43-47)

دراسات المرونة المعرفية :-

١. دراسة (البدرماني، ٢٠٢٠) هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية ، والكفاءة الأكاديمية المدركة ، لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بكلية التربية جامعة حلوان ، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٧) طالباً وطالبة من المتفوقين عقلياً، مقياس المرونة المعرفية ، ومقياس كفاءة اكااديمية مدركة لدى طلاب كلية تربية وتم إستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للمرونة المعرفية ، والدرجة الكلية للكفاءة الأكاديمية المدركة .
٢. دراسة (المياحي، ٢٠٢٠) : هدفت الدراسة الى قياس مهارات التدريس الابداعي والمرونة المعرفية والعلاقة بينهما لدى مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها وتم تطبيق مقياسين مهارات التدريس الابداعي والمرونة المعرفية، بلغت عينة البحث(٢٠٦) مدرس ومدرسة وتوصلت الدراسة عدم امتلاك مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها مهارات التدريس الابداعي، انخفاض مستوى المرونة المعرفية عند مدرسي ومدرساتها، وجود علاقة طردية بين التدريس الابداعي والمرونة المعرفية.
٣. دراسة (Esen,et al. 2017) : هدفت الدراسة البحث قدررة الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، والتحصيـل في التنبؤ بالمرونة المعرفية ، تكونت عينة الدراسة(٦٧٠) طالباً وقد اظهرت النتائج وجود اثر ايجابي للمتغيرات الكفاءة الذاتية والانفعالية والتحصيـل حيث تبين ان هذه المتغيرات تساهم بنسبة ٣٤% بتنبؤ بالمرونة المعرفية.
٤. دراسة (Mustafaoglu, & Onen, 2016) : هدفت الدراسة البحث في مستويات المرونة المعرفية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في تركيا ،

وتكونت العينة (٥١٨) طالباً وبينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مستويات المرونة المعرفية و معتقدات الكفاءة الذاتية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئة ذي القياس القبلي والبعدي، لمجموعتين، الضابطة والتجريبية اما المجموعة التجريبية درست وفقاً، إستراتيجية SQ3R واما المجموعة الضابطة ودرست بالطريقة المعتادة كما موضح في الشكل (١).

المتغير		تكمافؤ المجموعتين	المجموعة
التابع	المستقل		التجريبية
<ul style="list-style-type: none"> • اختبار التحصيل البعدي. • مقياس المرونة المعرفية البعدي 	استراتيجية (SQ3R)	تكمافؤ المجموعتين	الضابطة
	الطريقة المعتادة		

مجتمع البحث وعينه : يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .

عينة البحث:

- ١- عينة المدارس : اختيرت متوسطة الشموخ للبنين قصداً من بين مدارس مدينة الرمادي التابعة لمديرية تربية الأنبار، ولما أبدته إدارة المدرسة من تعاون لتسهيل مهمة الباحث .
- ٢- عينة الطلاب : توجد شعبتين للصف الثاني المتوسط، شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية اختيرت عشوائياً وعدد الطلاب (١٩) طالباً ، الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (١٨) طالباً وبعد استبعاد ٣ طلاب إحصائياً أصبح في كل شعبة (١٧) طالباً.

ثالثاً: تكافؤ المجموعات :

قام الباحث قبل البدء بتطبيق التجربة ، بالتكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قدر تؤثر في نتائج البحث وهي (العمر الزمني تم حسابه بالأشهر، المعرفة السابقة في التاريخ، واختبار الذكاء لدانيلز وهو اختبار ذكاء غير لفظي يتألف من (٤٥) فقرة ملائم للبيئة العراقية، ومقياس المرونة المعرفية القبلي) والجدول (١) يبين ذلك.

المجموعة المتغيرات	التجريبية (17) طالباً		الضابطة (17) طالباً		القيمة التائية عند (0.05)	
	الوسط	التباين	الوسط	التباين	الجدولية	المحسوبة
المرونة المعرفية	70.26	66.28	71.88	56.25	2.03	0.585
العمر الزمني	192.66	65.17	193.11	62.53	عند درجة حرية 32	0.159
المعرفة السابقة ^١	8.89	7.15	9.24	8.11		0.358
درجة الذكاء	26.16	22.65	25.98	30.12		0.099

يوضح في جدول (١) ان جميع القيم المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (2.03) فتعد المجموعتين متكافئة بالمتغيرات الدخيلة عند مستوى دلالة (0.05)، أما التكافؤ بمتغير تحصيل الآباء والأمهات استخدم اختبار مربع كاي (كا^٢) بعد أن حصل على المعلومات بوساطة استمارة وزعت للطلبة، وكانت القيم المحسوبة للفروق (2.435) للآباء ، (1.656) للأمهات هي اقل من القيمة الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (4) وبذلك تم التكافؤ في المتغيرات.

رابعاً : متطلبات البحث :

١. **المادة العلمية :** حدد الباحث ، قبل بدء التجربة ، المادة العلمية التي ستدرس في التجربة ، وقد تضمنت الابواب الثلاثة الاولى من مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط .

^١ - اعد اختبار من ٢٠ فقرة في المادة التي تجرى عليه التجربة نوع اختيار من متعدد.

٢. صياغة الأهداف السلوكية: بعد الاطلاع على الأهداف المادة تم صياغة (١٠٠) هدفاً سلوكياً وفق المستويات الأربع من مستويات بلوم (التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل) ، من اجل الاعتماد عليها في وضع خطط تدريسية لتلك الموضوعات ومن ثم اعداد الاختبار التحصيلي النهائي، وعرضت الأهداف على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس وتم قبولها جميعاً.
٣. إعداد الخطط التدريسية اليومية : اعد الباحث نوعين من الخطط للتجريبية والضابطة، وعرضت الخطط على مجموعة المحكمين والمختصين وجرى تغييرات بسيطة عليها .
٤. إعداد أداة البحث: أولاً : الاختبار التحصيلي : وقد تمَّ صياغة فقرات الاختبار (على شكل اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل) وإعداد تعليماته مع التوضيح بمثال محلول ، وطلب من الطلاب القراءة الدقيقة لفقرات الاختبار (والتي بلغت 40 فقرة) وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة لأنها ستعد خاطئة وقد اعد الاختبار التحصيلي النهائي، بإعداد الخارطة الاختيارية (جدول المواصفات) وحسب اهمية كل فصل وفق اعداد الاهداف السلوكية له، جدول (٢) يبين ذلك :
- جدول(٢) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي :

عدد الفقرات	المستويات المعرفية				اهمية المحتوى	عدد الاهداف	الابواب
	التحليل	التطبيق	الفهم ٣٠%	التذكر ٤٠%			
١٠٠%	١٠%	٢٠%	٣٠%	٤٠%			
١٠	١	٢	٣	٤	٢٥%	٢٥	الاول
٨	١	٢	٢	٣	٢٠%	٢٠	الثاني
٢٢	٢	٤	٧	٩	٥٥%	٥٥	الثالث
٤٠	٤	٨	١٢	١٦	١٠٠%	١٠٠	المجموع

صدق الاختبار التحصيلي : اعتمد الباحث على آراء ومقترحات وتوجيهات المحكمين وتم الأخذ بجميع الآراء من تعديلات في الفقرات ، وبناءاً عليه عد هذا الاختبار صادقاً صدقاً ظاهرياً ، فضلاً عن تطبيق صدق المحتوى لكون الباحث قد استعان بجدول المواصفات في وضعه لفقرات الاختبار يكون بذلك قد حقق صدق المحتوى.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي : طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الاول متوسط من متوسطة المرید بلغ عددهم (٢٤) طالباً وبعد تصحيح الإجابات، رتبت درجات الطالبات تنازلياً ، وقسمت على مجموعتين (١٢) درجة تمثل المجموعة العليا (١٢) درجة تمثل المجموعة الدنيا لإيجاد معاملات السهولة والصعوبة والتي تراوحت بين (٣٥-٦٧)% والتميز الذي تراوح بين (٣٥-٥٥)% ، ومعامل الثبات (الذي اعتمد طريقة إعادة الاختبار فبلغ (0.87) ، وتم حساب الزمن معدل زمن إجابات كل الطلبة اختبار (45) دقيقة.

ثانياً: مقياس المرونة المعرفية : اعتمد الباحث مقياس جاهز للمرونة المعرفية مكون من المعرفية الذي تكون من (٣٠) فقرة موزعة بعدين: البعد الأول المرونة التكيفية والبعد الثاني المرونة التلقائية ، وتحقق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء .

نتائج البحث :

١. التحقق من الفرضية الأولى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معدل تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية (SQ3R) وبين طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط ، وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات اختبار التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة استخدم الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ومتساويتين في العدد والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٧	٢٩.١٦	٥٥.١٨	٣٢	٣.٣٥٣	٢.٠٣

يتضح من الجدول (٣) أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة. أي يوجد اثر لاستخدام (SQ3R) في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

حجم الأثر : (Effect Size)

واستعان الباحث مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة وعند تطبيق القانون لإيجاد حجم الأثر لإستراتيجية (SQ3R)

$$\text{Effect Size} = \frac{T^2}{T + df} = \frac{(3.353)^2}{(3.353)^2 + 32} = 0.26$$

حيث ذكر (عصر، ٢٠٠٣:ص٦٧٢) :

- إذا كان قيمة مربع إيتا = (0.15) فهذا يدل على حجم الأثر كبير .
 - إذا كان قيمة مربع إيتا = (0.20) فأكثر فهذا يدل على الأثر كبير جداً .
- وعليه حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية (SQ3R) في التحصيل كان كبير .

٢. التحقق من الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين معدل المرونة المعرفية لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسو بإستراتيجية (SQ3R) وبين طلبة المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية للصف الثاني المتوسط . وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مقياس المرونة المعرفية لمجموعتين التجريبية والضابطة، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين متساويتين والجدول (٤) بين ذلك.

الجدول (٤) نتائج مجموعتي البحث في اختبار المرونة المعرفية :

الدالة الإحصائية عند	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال * مستوى 0.05	٢.٠٣	٢.٥٠٢	٣٢	٧٠.١٢	٨٠.٨٦	١٧	التجريبية
				٦٦.٨٧	٧٣.٥٤	١٧	الضابطة

يتضح من جدول (٤) أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة . أي يوجد اثر بأستعمال إستراتيجية التعلم (SQ3R) في مقياس المرونة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية.

وعند تطبيق معادلة حجم الأثر كما مر في أعلاه نجدها قد بلغت (0.16) وعليه حجم الأثر كبير لاستخدام إستراتيجية (SQ3R) معدل المرونة المعرفية.

الفصل الرابع

تفسير النتائج :

١- أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الأولى ويؤكد هذا ان مجموعة الطلاب التجريبية وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفقاً إستراتيجية (SQ3R) على مجموعة الطلاب الذين درسو بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع الدراسات التي ذكرت في البحث .
وقد ارجع الباحث هذه النتائج إلى إستراتيجية (SQ3R) وقد اثرت في زيادة من انتباه الطلاب ويقتضهم ، كما جعلتهم أكثر استعداداً لتلقي المعلومات و أتاحت لهم الفرصة للتفكير وتنظيم خبراتهم وإدخالها إلى مخزون الذاكرة ،

كما و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن إستراتيجية (SQ3R) التي اعتمدت في التجربة قد سهلت على الطلاب تحقيقهم لأهداف المقرر لعدة ميزات منها :كونها طريقة تخرج عن رتابة التدريس العادي وخلقت جو المنافسة والتفكير والتأمل في القضايا المطروحة ،فضلا عن استخدام وسائل إيضاح والصور تجعلها عاملا فعالا لزيادة التحصيل .

٢- اختبار المرونة المعرفية : أسفرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق إستراتيجية (SQ3R) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة الاعتيادية في اختبار المرونة المعرفية، وجاءت هذه النتيجة منطقية، كون إستراتيجية (SQ3R) بما تقوم عليه من مبادئ وإجراءات يعد أسلوبا فعالا في زيادة المرونة المعرفية.

الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي يستنتج مايلي :

١- "ان تدريس مادة التاريخ بأستعمال إستراتيجية (SQ3R) يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب افضل من الطريقة الاعتيادية".

٢- "استعمال إستراتيجية (SQ3R) في تدريس مادة التاريخ يتطلب من مدرسي ومدرسات التاريخ وقت وجهد اكثر من الوقت والجهد المبذول في استخدام الطريقة الاعتيادية .

٣- ان "استعمال إستراتيجية (SQ3R) من قبل مدرسي ومدرسات التاريخ ينشط المعرفة والذهن والدافعية عند المتعلمين في الدرس .

التوصيات و المقترحات :

وتتضمن مايلي :

١- اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية إستراتيجية (SQ3R) في متغيرات بأخرى (العصف الذهني ، التفكير الناقد أو التفكير الابداعي) في مراحل دراسية اخرى مثل الاعدادية ومرحلة الدراسة الابتدائية .

٢- القيام بعقد دورات تدريبية في قسم التدريس والتطوير في المديریات العامه للتربية في المحافظات بتدريب مدرسي ومدرسات التاريخ والجغرافية معاً على كيفية استخدام استراتيجية (SQ3R) وتشجيعهم على استعمالها بأسلوب علمي وعملي في تدريس موضوعات التاريخ والجغرافية وهذا ما يزيد من التنشيط الذهني للمتعلمين في الدرس.

المصادر:

١. البدرماني، محمد عاطف محمد، (٢٠٢٠)، المرونة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة الأكاديمية المدركة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً بكلية التربية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (٢٦)، العدد (٤)، ١٣٤-١٦٦.
٢. بشارة، موفق سليم، (٢٠٢٠)، العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد (٦)، العدد (٢)، ٣١٣ - ٣٣٣.
٣. الحارثية، إيمان سعيد محمد، البوسعيدية، فاطمة يوسف خلفان، (٢٠٢٠)، فاعلية استراتيجية روبنسون SQ3R في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد (٤٤)، العدد (٢)، ١٧٠ - ١٩٨.
٤. سليمان، فاطمة بخيت علي، الرواحي، فتحية أحمد محمد، (٢٠١٦)، إستراتيجيات حديثة في التدريس: أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، دار الفجر للتوزيع والنشر، القاهرة، مصر.
٥. عبده، عبد الهادي السيد، (٢٠٢٠)، الكفاءة الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٦. العصيمي، حميد هلال، (٢٠١٩)، فاعلية استراتيجية SQ3R في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية عمليات العلم الاساسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط، مجلة تطوير الاداء الجامعي، المجلد (٨)، العدد (١)، ١٠٣ - ١٢٣.
٧. عطية، محسن علي، (٢٠١٤)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٨. المياحي، ايمان ناظم ، و راضي ،افراح طعمة،(٢٠١٩)، المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، المجلد(٢)، العدد(١).

9. Courtney , J. (2012). "Effect of metacognitive reading strategies on improving concept understanding in High school biology students Master's thesis Montana State University, Bozeman , Montana".
10. Esen , B., Ozcan , H. & Sezgin, M. (2017). *High School Student's Cognitive Flexibility Is Predicted by Self- Efficacy and Achievement. European Journal of Education Studies*, 3(2),143- 151.
11. Jannah , M., (2018). The effect of Survey , Question, Read, Recite, and Re view (SQ3R) method and Learning motivation of achievement in learning Indonesian Language. *International Research Journal of Engineering , IT and Scientific Research*, 1-11.
12. Mihau , Diana Marieta , et al, (2010), Efficiency , Effectiveness and Performance of the Public Sector, *Romanian Journal of Economic Forecasting , No.4* .
13. Mustafaoglu , F. & Onen, A. (2016). The Investigation on Cognitive Flexibility Levels of High School Students in Terms of Self- Efficacy Beliefs. Conference of the International Journal of Arts and Sciences , 9 (3),137- 142.
14. Wencheng K & Fenchen Y (2010) . Developing and Verifying Abusiness creativity assessment tool cognitive flexibility (anation Wide study in Tiwan, **Journal of Education for business** , (85) , (5) , 310-315